

وجارت على ضعفي الليالي وأوقدت  
بطيَّ فؤادي من نوائبها جرا



فقدت أبي مالي وللعيش بعده  
فموتي من عيشي غدا به أخرى  
حياة الحزين القلب موتٌ، وموته  
حياة يلاقي عندها الراحة الكبرى



أيا علكم الشرق المبيجل ، والذي  
أقرت له بالفضل كلُّ الوري طرّا



ويا من بمسراه تيتّمت العلى  
كما يتّم التأليف والنظم والنثرا  
لقد ملّت يا ركن العلوم فأوشكت  
لفرط الأسى أوراقه تذهب الجبرا  
وقد غصت من خمر المنون بسكرة  
فها أنا لم أبرح بخمر الأسى سكرى